

المضاربة في سوق المدينة سوق المدينة الدكتور باسم عليوة

في ضيافته الدكتور علاء الصفتي 52

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. اتكلمنا في الحلقات اللي فاتت عن اخلاقيات التاجر المسلم واتكلمنا عن السياسات نقدية والسياسات المالية اللي كانت موجودة في سوق المدينة. واخيرا اتكلمنا عن التكافل في سوق المدينة. واتكلمنا عن صيغ التمويل اللي كانت موجودة في سوق المدينة - 00:00:00

وازاى كانت الصيغ دي موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولكن النهاردة احنا عايزين ننزل شوية على الواقع العملي ونشوف مدى التوافق ما بين صيغ التمويل الاسلامي اللي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حتى وصلت الان الى مسمى البنوك الاسلامية او المصرفية الاسلامية. ومدى التوافق ما بين الاثنين. وما - 00:00:25

والواقع والمأمول في صيغ التمويل الاسلامي او المصرفية الاسلامية الحالية ومدى توافقها مع سوق المدينة ومعنا وضيفنا طبعا يعني احنا انتهز فرصة ان الدكتور من الناس الشاطرين فهو هيدينا الواقع النهاردة العملي في مسألة سوق المدينة او الواقع العملي عفوا في البنوك - 00:00:45

الاسلامية الحالية ومدى توافقها مع ما حدس في سوق المدينة واهلا بك يا دكتور برحب بك يا دكتور باسم. اهلا بك. اه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:01:05

رسول الله آآ في الحقيقة احنا لو عملنا اسقاط على واقع سوق المدينة وخذنا منه شريحة كده آآ خليناها معاصرة. مم. هنلاقي في آآ وجه شبه. وهنلاقي فيه بعض الاختلافات. فاحنا - 00:01:15

لو حبينا نتكلم على اول شبه البنك التقليدي العادي اللي نشأ في ايطاليا واوروبا اه في اه قرن التمنتاشر. قايم على فكرة انه يبقى وسيط مالي. ما بين المدخر والمستثمر. هم - 00:01:35

بيوعد المدخر بانه يدي له اعلى عائد. فايده. مم. وببيدي هذه الاموال اللي جمعها للمستثمر في مقابل والفرق ما بين الفائدة المقبوضة والمدفوعة ده مكسب البنك او ربحه ده النموذج التقليدي اللي البنوك اتعمل علشان آآ آآ عليه فكرة البنوك اصلا. قامت عليه فكرة البنوك وعشان يدير - 00:01:55

الصيرفة في العالم كله. هم. ونشأت البنوك المركزية بعد كده تباعا علشان تأصل لهذه الفكرة البنك الاسلامي ليس مؤسسا مالية. مم. نصدم بس اعزائنا المشاهدين كده بشوية كلام مهم جدا - 00:02:25

مم البنك الاسلامي ليس مؤسسة مالية زي البنك التقليدي. البنك الاسلامي هو مؤسسة اقتصادية ايه الفرق؟ المؤسسة المالية بتتاجر في المال. بيعا وشراء وبتتربح من البيع والشرا ده فرق البيع والشرا ده - 00:02:45

المؤسسة الاقتصادية اللي احنا معنيين بها النهاردة ان البنوك الاسلامية تتحول لمؤسسة اقتصادية هو بنك تاجر. هو بنك صانع هو بنك مزارع هو بنك بيقوم بانشطة حقيقية في الوكيل هو اجير وكيل واجير ومضارب وكل اللي بنقول عليه مزارع - 00:03:05

بس المضمون اللي احنا عايزين نوصله ولب الموضوع كله ان انت تبقى مؤسسة اقتصادية. مم. ولست مؤسسة مالية. مم. المؤسسة صبية الفرق بينها ان انت بتساهم في عملية انماء حقيقية. هم. وانشأكم من الارض واستعمركم فيها. قول الله - 00:03:25

وتعالى. هم. الاعمار ده يتطلب ان انا كبنك بدعي بقى وحاطط يافطة ان انا بنك اسلامي ان انا اقوم بدوري كمؤسسة اقتصادية تهدف

للتنمية الحقيقية والاعمار الحقيقي للمجتمعات عن طريق المشروعات وفق مبادئ الشريعة الاسلامية. جميل. طيب خدنا ايه بقى من -

[00:03:45](#)

سوق المدينة عشان نعمل البنك الاسلامي. هم. خدنا من سوق المدينة مضاربة ابن عباس رضي الله عنه. هم. ايه مضاربة ابن عباس

دي ؟ ابن عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:05](#)

كان بيععمل آآ في التجارة وبيأخذ الفلوس الناس يتاجر بها احنا هنتكلم ببساطة من غير مصطلحات شرعية ولا مصرفية احنا براحتك.

بيأخذ فلوس الناس يشتري بها بضاعة ويتاجر بها. طب الناس دي تاخذ - [00:04:21](#)

ايه ؟ تاخذ اصل فلوسها والارباح. هم. يبقى احنا لازم نتفق على الارباح هتبقى كم. هم. فكان يجمع من الاموال ويقول لهم على

الغرض اللي هو يجمع فيه الاموال ده ان انا اطلع على الشاي - [00:04:41](#)

هنتاجر في مسلا القمح والشعير فاللي عاوز يشارك معاه وهو بقى العباس بقى المعروف سيرته معروف سمعته والناس بتثق فيه.

فيدوا له الفلوس. اللي يدي له الفلوس يتفق معه هنقسم الربح مسلا - [00:05:00](#)

خمسين في المية خمسين في المية. مواصفاته. او التلت والتلتين. زي ما نتفق. الشرع مديك المساحة الكافية انك تحدد السعر. او

النسبة اللي هتوزع بها دي جمع الفلوس اشتري البضاعة بتاعته راح بها باعها كسب ادى للناس حقها - [00:05:20](#)

دي اسمها ايه ؟ وضربة. هم يعني دي كده العلماء خطوا لنا المصطلح بقى مضاربة. اه نوع من انواع المشاركات. نوع من انواع

المشاركات بس يكون في رد مال ورب طعاما. مم. يعني واحد داخل بالمجهود واحد داخل بالفلوس. واحد داخل بالشغل. وواحد

داخل بالاموال. مم. هذا النوع من انواع المشاركة انو مخصوص من المشاركة اسمو مضاربة - [00:05:40](#)

مم. يتحتم في تحديد الربح قبل ما نبدأ الايه ؟ قبل ما نبدأ المضاربة اصلا. نسبة توزيع الربح هتبقى كم ؟ مم. انما قيمة الربح احنا ما

نعرفهاش وبالتالي الربح بالنسبة لي بقى مجهول. فنقول هيتوزع بنسبة كذا الى كذا. فنقول النسبة ما نقدرش نحدد القيمة. جميل.

جميل كده - [00:06:03](#)

في اسمها صيغة ايه ؟ العلماء المضاربة علشان ايه ؟ اما نقول كلمة مضاربة كل المعاني دي تيجي في دماغنا. طب هو ده موجود في

البنوك دلوقتي الاسلامية ؟ طبعا. ازاى بقى البنك الاسلامي يجذب مدخرات عملائه بصيغة المباركة - [00:06:23](#)

مم. انت حضرتك عايز تروح تحط فلوسك في بنك اسلامي. مم. من غير مسميات. مم. هذا البنك الاسلامي قال لك تعال املا لي الورقة

دي هو ما بيقراش طبعا العميل. ما هو مع الاسف. بس يعني نصيحة يعني من خلال المنبر الجميل بتاعك ده. نصيحة للناس كلها طالما

هتتمضي على حاجة - [00:06:40](#)

مش تشككا في اللي قدامك ولا في ولا في اتحافل بس قد يكون في شرط انت تقدر تحققه بس ما انتاش عارف انه موجود او يبقى

عندك شبهة معينة تقول ان مسلا انا هاخذ من البنك ده نسبة سابتة. انت ما مضتش على نسبة انت ما انتاش عارف انت مضيت على

ايه اصلا. مم. فجاي انت جاي تتهم البنك الاسلامي - [00:07:00](#)

النسبة وانت نسبة ولا حاجة. هو الموزف اللي حدد لك النسبة. طيب. الموزف اما بيحدد النسبة برضو يعني ده جملة كده اعتقدية ما

بيقولكش النسبة دي او وحتى لو هو قالها لك هو الصياغة خاطئة. هو المفروض يقول لك اخر نسبة تم توزيعها. هم. يقول لك اخر

نسبة تم توزيعها - [00:07:20](#)

خمستاشر في المية. هم. مش خمستاشر في المية على اللي جاي ده على اللي فات. ايوة. اللي قبلك خده خمستاشر في المية. نتيجة

ان احنا بنوزع الارباح بنسبة الى كذا. ثلاثين - [00:07:40](#)

في المية وسبعين في المية مسلا. مم. فانت الناس خدت على رؤوس اموالهم خمستاشر في المية. طب انا هاخذ كم بقى ؟ الله اعلم.

هم. انت هتاخذ السبعين في المية قبل - [00:07:50](#)

من الربح يكون من ارباح اموالك. اللي هي تمسل كم ؟ ما نعرفش. والكتاب كم ؟ ما نعرفش. مم. وبالتالي لما نيجي ننسبها لرأس المال

برضو ما نعرفش. مم. فانت اما بتيجي - [00:08:00](#)

هذا في حقيقته عقد مدرب. هم عقد مضاربة ليه؟ بيتقال فيه احكام المضاربة كاملة. بيتقال فيه ان حضرتك رب المال. وان البنك رب العمل. وان توزيع الربح بنا هتبقى كذا. مم. طب خد عندك دي بقى يا دكتور. ونسب توزيع الخسارة كمان تتحدد. مم. على رأس المال؟ لأ - [00:08:10](#)

نسب توزيع الخسارة في المربحة في المضاربة؟ في المضاربة اسف معروفة ان هي على رأس المال. معروفة ان هو رأس المال يتحمل الخسائر المالية وصاحب العمل يتحمل نفقات العمل ومجهوده. لان هو كان داخل بالمجهود فيخسر بالفلوس. كل واحد يخسر في - [00:08:35](#)

فيما شارك فيه. هم. فدي قواعد المضارع. طب العقد في التطبيق العملي النهاردة مكتوب عليه من فوق ايه؟ عقد ايه؟ عقد المضاربة؟ اه ممكن يكون مكتوب اه عقد مضاف ممكن ما يبقاش مكتوب. في الاغلب ما يبقاش مكتوب عقد مضاربة. انما مضمون الكلام جوة موجود فيه. ان انت بتحت اموالك وفق صيغة المباراة. هم. فخلاص فانت ان - [00:08:55](#)

حتى لو ادبته اسم تجاري. ايوا. شهادات. ايوا. حساب توفير. حساب استثمار. هم. هذه الاسماء اسماء تسويقية ترويجية. انما هي في قالها في الاخر يا اما عقد مضاربة تمام؟ عقد مضاربة خيلنا في عقد المضاربة الاول عشان ايه؟ نقول هنعمل ايه بعد كده. تمام. طيب البنك اما اخد الفلوس من سين وصاد وعين - [00:09:15](#)

اولا الناس دي كلها بقم كلهم كده مشتركين في الوعاء العام. اللي البنك يجمع فيه الاموال مين؟ العباس النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع الاموال من الناس قبل ما بيتدي في الشغل. هم. الوعاء العام ده البنك بياخده بيتدي يوزفه - [00:09:35](#)

مم يشغله زي ما العباس اشترى وباع وكسب مم وهنجي للتشغيل بقى في وقته. مم. طيب كسبنا خلاص تتوزع الربحية على الناس اللي شاركت فيه خصم النسبة بتاعة البنك اللي احنا اتفقنا عليها ابتداء. اه البنك ياخذ حقه - [00:09:55](#)

سبعين في المية هنوزعها بنسب ايه؟ رأس المال رأس مال بتاع كل واحد. هم لذلك الناس اللي بتشتمل عليها فكرة ما انت بتقول لي هتديني الربح او العائد انت محدد من اصل من رأس المال. ايوة ده - [00:10:18](#)

اقتسام من رأس المال. انما التحديد من الربح. صح. الاقتسام بينك وبين بقية العملاء. مم. انما التحديد تم على الربح اللي هو ما كانش معروف البيوت الاسلامية وقعت في مشكلة بقى. مم. الا وهي ايه؟ وانا ايش عرفني الربح ده يتحقق امتى - [00:10:36](#)

وانا زي ما انا اجهل قيمة الربح اجهل معاد تحققه او لو اعرفوا مش الامر مش من ضبط بالنسبة لي يعني يقينا. مم. لان انا شغال في مشروع زراعي معدل دوران رأس المال فيه آآ سنة. وشغال في مشروع صناعي معدل الاورام فيه اربع شهور. وشغال في مشروع تجاري معدل الاورام فيه خمسة واربعين يوم - [00:10:54](#)

مم. وهكذا. مم. يبقى ازا معدلات الربحية بتاعتي متقسمة على فترات. مم. طب الناس دي بقى انا هحاسبهم امتى وازاي مم. ولا استنى اخر السنة عشان آآ اصفي واعمل ميزانية واحاسبهم. هم. لأ انا هاديهم آآ دفعات تحت الاربعة. مم - [00:11:19](#)

دي اكثر حاجة بتبقى مسببة للناس ازمة ان انا انت بتديني فلوس شهريا. طب ما انا باديك فلوس شهرية تحت حساب الارباح. طب ما انا ممكن ما انا اعمل لك ما انا اعمل لك في البنك - [00:11:39](#)

اسلامي بردو في كذا بنك اسلامي في كل البنوك الاسلامية في مصر. ما هو عامل لك وعاء ثاني بيدي لك الارباح في اخر المدة مم. ما تشترك فيه اذا كان الامر ده يعني بيعرضك. ايوة. بس هو الامر شرعا ما في هوش مشكلة. مم. ليه بقى ما في هوش مشكلة؟ لان ما يتم توزيعه - [00:11:49](#)

تحت الحساب رقم واحد قابل للتغير على حسب رؤيتي للارباح بتاعتي ماشية ازاي. عشان ما ادلكش ارباح عالية وانا ابص الاقي هيبقى عليك. العائد علي ما حققش النسبة فارجع عليك انت واقول لك والله ده رأس مالك خسر. مم. او انت خدت اكثر من اللي تستحقه فانا هخصمه من رأس مالك. مم - [00:12:07](#)

عشان اعمل كده المنطق وحسن ادارة المال تقول لي ايه؟ تقول لي حضرتك ما تديلوش عوائد زيادة. اعمل دراساتك بحيس انك تدي له عوائد تحت الحساب منضبط مع حجم اعمالك انت. مم. طيب انا وزعت لك اهو ممكن اغير في النسبة؟ اه اغير في النسبة -

ممكن آآ اديها لك تحت الحساب ممكن اديها لك تحت الحساب. الشرط الوحيد للامرين دول ان انا اجري عملية تسويات على في نهاية السنة على ما تم ايه صرفه للبنك ان هو يتبرع بجزء من الارباح ما زاد عن نسبة معينة احد الطرق احد الطرق اللي فيها معالجة لعملية

00:12:47 -

ان البنك يتنازل او يتبرع للعملاء بتوعه ولكن ده مش من باب اللزام. لا ما ينفعش يبقى من باب اللزام. مم. اذا اذا حطيناه من باب اللزام يبقى انت خليت بعقود بعقد المضاربة الاساسي اللي احنا ولا ضمان الارباح المضاربة؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لك

الخارج - 00:13:07

في الضمان مم ودي قاعدة فقهية. قاعدة فقهية معروفة فاذا انت حضرتك هتضمن رأس المال يبقى حضرتك مش ايه؟ مش هتأخذ حاجة من الربح حتى مش هتضمن رأس المال يبقى بتشاركني في الربح. ادي ادي الكلام - 00:13:27

ويتحول لو لو ضمان رأس المال كده تحولنا لقرض اصلا ده نوع ثاني من انواع اه طبعا انت انت مضاربة بقي. اه خلاص انت انت ما

انا بقول لك انت خليت باهم - 00:13:43

قواعد اه صحة عبدالمطلب. اه اذا يا دكتور احنا النهاردة اتكلمنا عن صيغة المضاربة اللي كانت موجودة في سوق المدينة وكيفية تطبيقها في البنوك الاسلامية الان سواء كان في مصر او خارج مصر. ان شاء الله في المرة اللي جاية عايزين ناخذ كمان صيغة من الصيغ اللي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وازاي البنوك الاسلامية خدت الفكرة دي وطورتها - 00:13:53 وطبقته في الواقع العملي. اشكرك يا دكتور علاء النهاردة. بنشكر مشاهدينا الكرام على اه اه حسن استماعهم النهاردة لحلقة سوق المدينة. وانتزرونا في المرة القادمة هنتكلم ان شاء الله عن صيغة جديدة. كانت موجودة في سوق المدينة وطبقته البنوك الاسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:15

- 00:14:34